

صوت السواقي

صوت السواقي عشش

جوه قلب النيل

والأرض شراقي

والبيوت أطلال

والسجر فارش ضلته

والفروع بتميل

ساعة العصاري

والشمس بتودع

ترسي المراكب

وتدلل القناديل

يوسف سكن

وسط الحوارى السد

فتح ببيان الود

بين الأمل والخوف

خلي سنين العمر

تبكي دموع ع الخد

كتبر البكا

رسم الحياة مناديل

راكب حصان الحياة

فارد قلوب الموت

والحلم لما انكشف

جايب معاه الرد

في الأصل هو متيم

كما عنتره في الصوت

قلبه انفطر م العشق

كان الجدع حيران

والبعد لما طال

والنفس مشتاقه

الشر سبق الخير

قلب الفرح احزان

فارس وليه الأمر والشورة

خلي بحور الشعر

تحكي حكاية صبر

شد الرحال

قام التفت للسما

وجد القمر غضبان

صوته نواح ع القبر

أتاري عبلة

فكت ضفايرها

صرخت وندهت

هو فين الصبر ؟

غدروا الجدع

وف وسط رمال الموت

غرق الأمل

وسط سنين الغدر

والدرس من قسوته

كسر الحجر والصمت

وأبو زيد من لهفته

حارب لوحدة ألف

والندل مهما علي

يشبه لريش الصقر

لكن الزغابة احتاروا

ما بين الضلال والحق

والفكر شق الليل
بين الضلام والفجر
نصبوا الشبك حواليه
واللوحة مرسومة
والنقش كان الخداع
والغش كان الأجر
سيف العدالة انتصر
والصورة مقلوبة
لكن الإله ف السما
ماسك ميزان العدل